

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٨٦) (مجلد ١١ سورة يوسف ٢)

حسین عبد الرزاق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله  
صلى الله على محمد وعلى الـه وصـحبـه وـسلـم - 00:00:06

المجلس الثاني من آآ قراءتنا للتفسير المحرم لسورة يوسف. احنا في المجلد الحادي عشر ونبدأ بحمد الله سبحانه وتعالى على نعمة القرآن الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. ونحمده ان حبب اليانا هذا الكتاب العظيم. وان جعلنا آآ نستثمر اوقاتنا - 00:00:19

بركات في علم هذا الكتاب وان يفتح لنا فتحا مباركا وان يعلمنا ما فيه من الخير والهدى - 00:00:43

آآ في الواقع كنت احب ان الفت النظر الى امر مهم جدا في تعاملك مع كل قول او فعل يذكر عن غسل الله ثم عن اتباع رسول الله يعني اريد منك ان تلاحظ هذا الامر حتى تنتفع به ان شاء الله. ربنا تبارك وتعالى لما آآ خلق الانسان اراد منه ان يكون - 00:01:01

على صورة على صبغة اه هذه الصورة او هذه الصبغة ربنا تبارك وتعالى علمنا ايها عن طريق الرسل وعن طريق الوحي الذي اوحاه الله اليهم. طيب هذه الصفة ما صورتها العملية - 00:01:25

يعني ما هي السورة العملية التطبيقية لصبغة الله التي يحبها ويريد ان تكون عليها هم الانبياء واتباعهم آآا وآخر اولئك هو النبي صل  
الله عليه وسلم وصحابته الكرام. وبالتالي كلما وجدت قوله او فعله - 00:01:41

عن النبي من الانبياء او احد اتباع الانبياء لابد ان تعتنی به اعتناء عظيمـاً. لماذا؟ لانه يمثل صبغـة الله في هذا المشهد او في هذا الموقف. ولذلك رينا علمـ نبيـه كيف يتصرف - 00:02:01

في الموقف المتنوعة اما عن طريق الامر المباشر كأن يقول له مثلاً واتبع ما يوحى اليك واصبر آآ او يقول له مثلاً آآ واصبر وما صبرك  
الا بالله ولربك فاصلق هذا امر مباشر - 00:02:19

آآ او عن طريق هذه الانباء. آآ طب ما دلالة ذلك؟ دلالة ذلك ان تنظر الى كل فعل وقول النبي من الانبياء وتعلم ان هذا خير ما يقال ويفعل. فـ هذا الموقف - 00:02:35

حتى لو وجدت نبياً من الانبياء فعل شيئاً خلاف الصواب أو فعل شيئاً باجتهاده لأبد أن يذكر معه الاستغفار والتوبة التي يتعلم بها المؤمن: كيف يتوب وكيف يستغفِر ويستحد ذلك مثلاً في آالف قصة بهنس. عليه السلام - 00:02:53

التي ذكرت في آية في سورة الياء وستجد ذلك في سورة صاد. في نبأ داود وسليمان عليهما السلام. وهكذا فيبقى وبالتالي كل قول صدّ من نس. من الانسان تعلم انه خب ما يقالا فـ هذا الموقف - 00:03:14

آآ كذلك دعاؤهم استغفارهم توكلهم حبهم لله اخلاصهم. فلذلك هم المصطفون الاخيار اه في الواقع انا ذكرت هذا حتى انبه على القول  
القما اخر قما ختمت به الابية التـ وقفنا عندها - 00:03:33

وهو آآ قول آآ يعقوب ليوسف عليه السلام يعلمه ويوجهه ويرشده وفي الواقع هذا يفيدنا في قيمة او اثر العقلاء في حياتنا التوجيه  
ب يوسف عليه السلام قال انه أبى احد عشر كهكيا والشمس والقمر أبتهم له ساحدين 00:03:53

وماذا قال لو قال يابني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا؟ ان الشيطان للانسان عدو مبين. يعني سبحانه الله كيف وجهه وارشدته؟ كم من انسان منا يريد ان ان يتتخذ خطوة في حياته ثم يهديه الله لشخص في حياته يعلمه ويوجهه - 00:04:17 يمكن ان يتتخذ قرارا يعني يترتب عليه يعني مشاكل كبيرة في حياته. او يمكن ان يكون في لحظة غضب او يمكن ان يكون في لحظة مثلا آآ يعني ثورة او النشاط يندم عليه. فقيمة - 00:04:37

او اثر العقلاط في حياة الانسان العقلاط الناصحين. يعني اثر العقلاط الناصحين هذا من احسن ما يرزقه الانسان وربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم هو خير الناس وسيد ولد ادم. قال هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين - 00:04:53 ومعرف ان البطانة الصالحة لاي انسان هي خير يعني اذا كان سواه ولها او حاكها او حتى في الزوج. يعني شوفوا خديجة رضي الله الله عنه كيف كانت خير سند من البشر لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اول يوم بعث فيه. قال اني خشيت على نفسي - 00:05:12

تجيب هي بغير وهي من الله وانما بفطرتها وبعلمها عن ربها سبحانه الله! كلا والله ما يخزيك الله ابدا تطمئنه وتذكر ما عنده من من خصال الحميدة التي من علمها ان رب العالمين لا يمكن ان يخزي من كان - 00:05:31 من كان على مثل هذه الاخلاق فاحنا نستفيد بقى احنا عايزين هذه السورة المباركة ونحاول ان ننتفع بها في حياتنا. فيمكن ان نسجل هذه الفائدة العظيمة وهي اثر العقلاط الناصحين في حياة المسلم والمسلمات - 00:05:46 وده يجرنا الى فائدة اخرى وهي ان تستنصرن الناس لا تستكبرن ان تستنصرنها وان تستشيرن وان تتدبرن فيما يملونه عليك. لا تعتد برأيك ولا لا انت يعني قدر ان - 00:06:02 ان الذين يحبون لك الخير وينصحونك حتى لو لم ترى ان نصحهم في محله لابد ان تتنبئ عليهم وان تشكرهم وان تتدبر فيه لعله يكون خيرا اشوف ماذا قال له - 00:06:17

اول شيء لا تقصص رؤياك على اخوتك. هذه الرؤيا تدل على انك ستكون ذا منزلة. فهذا ربما يبعث في نفوسهم غيظ عليك او آآ ربما فيما بعد التدبير لان الحسد تحول الى تدبير. لذلك نحن نقول من شر حاسد اذا حسد - 00:06:30 فالحسد مجرد القلب مجرد الحسد يعني ان يخطر على قلب الانسان الحسد ثم يرده لا يحاسب عليه. لان الله تجاوز للامة عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم - 00:06:48 لكن المشكلة ان يتحول الحسد الى عمل بالقول او بالفعل يتحول الى غيبة او الى نميمة او الى تجسس او الى آآ كيد وارادة الاذى. لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. طيب هو اذا قال له ذلك - 00:07:02 قد هو يكره اخوته. وقل لماذا يحسدونني؟ لماذا يعني اه هذه الغيرة مني؟ فاراد ان يتم له بقوله ان الشيطان للانسان عدو مبين. يعني آآ ربما يكون اخوتك ليس عندهم هذا القدر من الغيظ او ارادة الكيد لكن الشيطان - 00:07:19 استثمر هذه الرؤية التي قصصتها انت حتى يعني فيهم هذا الامر آآ فدي كما قلنا الحديث اللي هو اللي احنا ذكرناه قبل ذلك. اللي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني لما رأه آآ اثنان من الصحابة وهو يقلب زوجته وكان معتكفا صلى الله عليه وسلم فقال - 00:07:38

انها صفية على رسالكم قال سبحانه الله يا رسول الله يعني هل يمكن ان نشك فيك؟ هل يمكن ان يخطر ببرينه؟ قال لا ما هو المشكلة مش فيكم انت بس - 00:08:01

المشكلة ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم يعني هذا جمع رائع من الطاهر ابن عاشور عليه رحمة الله انه جمع آآها الحديث واحنا ذكرنا ايضا حديثا ثالثا آآ اراه مناسبا جدا. اللي هو لا تعين الشيطان على اخيكم. الرجل الذي شرب خمرا وتكلمنا عنه - 00:08:11

لكن كان يهمني هنا ان ابرز آآ هاتين الفائتين الاولى هي اثر الصالحين الناصحين العقلاط في حياتك الثانية انت استنصرهم والا تفقد هذا المعين العظيم من هداية الله. لاني ارى ان من اهم ما يهدي الله به - 00:08:30

من يحبه يعني ربنا من من يريد هدایته يمكن ان يهديه بان يجعل في طريقه اولئك الناصحين. سواء باقولهم او حتى بمجرد وجودهم. واذا معنى جعلنا للمتقين اماما يعني ان تكون اسوة وقدوة. يجد فيما المتقي آآ اسوة. حتى لو لم نأمره. مش انت ممكن تكون - 00:08:50

كنت جالس مع شخص تشعر كده انك وانت جالس معه يبثوا فيك الروح لا يمكن ان تفتتاب في مجلسه. دائما اول ما تتذكره تتذكر العزم والصدق والایمان والتقوى والعقد الصالح. تتذكر القرآن تتذكر السنة. فيه ناس كده سبحان - 00:09:10  
الله يجعله الله مفاتيح خير. نسأل الله ان يجعلنا منهم. هو ده بقى الفكرة المهمة جدا. وانك تستنصره هؤلاء. ثم قال له وكذلك يجتبيك ربك ابواة شف هنعرف بقى كلمة وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث. ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم - 00:09:25

واسحاق ان ربك علیم حکیم. هو يريد ان يتمم له هذا الامر. فيبيین له الله تبارک وتعالی سیجتبیک. الاجتباء هو الاصطفاء والاختیار وربنا تبارک وتعالی يخلق ما يشاء ويختار. لذلك نجد الفاظا - 00:09:46  
القرآن يجتبی يصطفی يختص يمن وهو نفسه سيقول ذلك آآ سيقول ذلك في اخر السورة وهم اخوته سيقولون له ذلك. لما قال آآ انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا - 00:10:01

وبعدين انه من يتق وصفا يبيین ان ان اختيار الله في محله. وهو اعلم حيث يجعل رسالته تبارک وتعالی. فهم قالوا تالله لقد اثرت الله علينا نعم اثره الله عليکم بماذا؟ بخلقه وبدينه وبصدقه وبصبره على الابتلاء وباحتسابه - 00:10:17  
الذی يظہر لی من هذه الایة انها تکملة لنصیحة یعقوب لیوسف علیه السلام. فکأنه یقول له انت ستتصیر ذا منزلة. وربک یجزیک فلابد ان تكون اهلا لهذا الاجتباء. ربک سیجتبیک. ویعنی ستکون نبیا. ویعلمک من تأولیل الاحادیث. الخلاف - 00:10:36  
هل تأولیل الاحادیث اللي هو آآ تأولیل الرؤی او ان انک سیکون عندک علم الانبیاء كما قال واتبعت ملة اباء ابراهیم الى اخر الایات واسحاق ویعقوب اه قال ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق. يعني هو رأی في هذه الرؤیة - 00:11:02

يعني آآ یعقوب علیه السلام رأی في هذه الرؤیا ان خیرا کبیرا سیصیب هذه الاسرة تمام؟ وانک ستعلو منزلتك فیجب ان تتحلى هذه الخصال بالعفو والصفح يعني صراحة مقدمة عظيمة - 00:11:24  
جدا ولذلك قال ان ربک علیم حکیم فهو علیم حيث يجعل رسالته وحکیم یضع الشیء فی موضعه طیب نبدأ ندخل في القدر الجديد من هذه السورة المبارکة تفضیلی یا وئام - 00:11:40

قال الله عز وجل لقد كان في يوسف واحوته ایات للسائلین. اذ قالوا لیوسف واحوته احباب الى ابینا منا ونحن عصبة. ان ابانا لفی ضلال وقتلوا يوسف او اطروحوه ارضا يخلو لكم وجه ابیکم و تكونوا من بعده قوما صالحین. قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في - 00:11:58

يلقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين تفسير الایات لقد كان في يوسف واحوته ایات للسائلین. اي لقد كان في قصة يوسف هو اخوته احد عشر عبر ومواعظ ودلالات في السائلین عن خبرهم - 00:12:18  
اذ قالوا لیوسف واحوته احباب الى ابینا منا ونحن عصبة؟ اي اذکر يا محمد حين قال اخوة يوسف فيما بينهم والله لیوسف هو شقيقه احد احباب الى ابینا یعقوب منا. والحال اننا جماعة ذو عدد. فكيف احباب هذین الاثنين اکثر من الجماعة - 00:12:36  
ان ابانا لفی ضلال احنا نلاحظ ان كلمة اثقال. احنا عندنا اتنین اذ الى الان. اذ قال يوسف لابیه هذه هي المقدمة المهمة جدا وهي ان تلك الرؤیة لابد هي رؤیة حق ولابد ان تحصل - 00:12:55

لكن ما بين آآ رؤیا يوسف يعني الوقت الذي رأی فيه تلك الرؤیة وبين تأولیل تلك الرؤیة يعني حدوثها في الواقع هذه هي سورة يوسف. يعني سورة يوسف هي اه تحکی او تذكر ما بين اه الوقت الذي رأی فيه يوسف الرؤیا وبين تأولیلها في الواقع يعني اه حدوثها في الواقع - 00:13:12

فلذلك ربنا الان يذكر القصة من بدايتها عندنا بداياتنا الاولى الرؤية وآآ التعقيب من قول آآ يعقوب عليه السلام وذكرنا ما فيه من العلم والحكمة والثانية بداية الخيط في القسط. اذ قالوا ربنا قال لقد كان في يوسف واحوته ايات للسائلين. اذا ليست الاية - 00:13:36 يوسف فقط وانما كذلك في اخوته. زي ما ربنا يقول واضرب لهم مثلا رجلين. كثير من الناس بيركز فقط على الرجل الغني اللي هو صاحب الجنتين وينسى الرجل الآخر لا - 00:13:59

ربنا قال هنا لقد كان في يوسف وفي اخوته كل من سيدكرون في هذه القصة لابد ان تعتبر من ذكرهم اه يعقوب وي يوسف واحوته كذلك العزيز وامرأته. وكذلك السجينان والملك - 00:14:11

كل هؤلاء في فيما ذكره الله عنهم عبرة. لقد كان في يوسف واحوته ايات الاليات ربنا سبحانه وتعالى آآ يعني آآ يجعلها بمعنى الدلالات والعبر والمواعظ. يعني ينتفع من قصتهم - 00:14:30

ينتفع منهم العاقل ولكن للسائلين. السائل هو المهتم السائد سواء كان سائلا عن خبرهم ليبتلي او ليختبر صدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم فسيعلم انه لا يمكن ان اتى بهذه القصة من نفسه - 00:14:46

فهي اية على نبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ثانيا هي اية آآ لمن اراد ان يعرف هذه القصة التي يمكن ان يكون سمع عنها سيرع تفاصيل لا يمكن ان يعرفها من غير القرآن. الامر الثالث انها اية له في معنى انه ينتفع مما فيها من العمل والمواعظ - 00:15:03

ويعرف هذه الامور الكبرى. والله غالب على امره اه ان الشيطان للانسان عدو مبين. اه كذلك اه وكذلك نجزي المحسنين. ايضا اه اه في انه اه لا يهدي كيد الخائنين. من يتق - 00:15:24

ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. هذه الامور الكبرى انه من يتق ويصبر. واضح وكذلك تعلم دعاء يوسف عليه السلام ربى قد اتيتني الملك يتعلم من افعالي العفو والاحسان والصاع والصبر على البلاء - 00:15:38

وانه يؤثر طاعة الله على هوى نفسه واضح؟ فكل هذا ايات للسائلين. وانا ارى والله اعلم ان كلمة السائلين هنا كلمة عظيمة لان ربنا سيقول في اخر السورة لقد كان في قصتهم - 00:15:54

خبرة لاولي الالباب. فجعل العبرة لاولي الالباب وجعل الاليات للسائلين الذي اراه والله اعلم فرقا بين ايات للسائلين وعبرة لاولي الالباب. العبرة لا تظهر الا لمن كان فقيرا عاقلا يستطع ان يستنبط موضع العبرة من الحدث الذي يقصه الله. زي ما قال وتلك الامثال نضريها للناس وما يعقلها الا العالمون - 00:16:09

انما الاليات تكون للسائلين. يعني ايه؟ يعني مجرد انه سأله واهتمم لابد ان يجد فيها الاليات. حتى لو كان بسيطا. احنا مش ممكن اي انسان في الدنيا يقرأ سورة مريم او سورة طه او سورة يوسف نجده يفرح سورة الشعراة. انا ممكن اجلس مع شخص - 00:16:36 يتكلم معي عن سورة يوسف يقول لي سبحان الله يا شف ربنا قال ايه وهو انسان والله لم يطلب علما قبل ذلك ابدا ولكن سبحان الله لانه يحب القصة وينظر فيها يعني يقف فيها على امور هذا من فضل الله سبحانه وتعالى. فاجد هذا الفرق والله اعلم ان - 00:16:55 كل من سأله عن هذه القصة واحبها واهتم بها لابد ان ينال شيئا من بركتها. حتى لو لم يكن من اولي الالباب الكبار يعني لكن العبرة لا تكتمل الا بقدر ما يكتمل هذا الامر. ان يكون من اولي الالباب. وده بقى باب واسع يرجع فيه الانسان الى امررين. الاول - 00:17:13 الافتقار الى الله والدعاء بان يفتح الله له. وان يهديه لخير آآ قصد لما في القرآن من العلم والعمل. الامر الثاني ان يتخد الاسباب. لازم يكون اه درس نيسان العرب - 00:17:31

ودرس القرآن والسنّة وكلام المفسرين. هذا يربى فيه الملكة. لقد كان في يوسف واحوته ايات للسكين اذ اذ قالوا كلمة اذ معناها ان الاليات ترتبط بهذه القصة من اول هذا الحدث تحديدا. لما تحول الحسد - 00:17:43

من نفوسهم الى يعني نلاحظ هنا حديث النفس يتولد عنه المعصية. ودي بقى اللي احنا لازم نتعلمها بقى احنا كمسلمين رجال ونساء نعرف ان يعني اعظم الشر يبدأ بخاطرة الان هم تحدثوا في انفسهم. يعني يقولون في انفسهم - 00:18:03 يوسف واحوه احب الى ابينا منا واتوا بكلمة حرف اللام اللي هو يؤكّد التأكيد يعني احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال

مبين. الان هم اتفقوا على هذا الامر. اني آآ ان اباهم يحب - 00:18:23

يوسف و اخاه يعني كان اخاه من امه يعني وبعد ذلك يعني سيقول اني انا اخوك للقصة المعروفة يعني. احنا اغلبنا يعرف القصة ولكن هذه التفاصيل مهمة ان احنا نلتقطها آآ في اللحظة دي هو آآ خلينا نتصور الفكرة كده ان هو انسان في قلبه حسد - 00:18:39

والحسد نشأ من امر بعض طبعا بعض العلماء يستنبط منها ان ان الوالد لا ينبعي ابدا ان يظهر حبه الزائد آآ بعض ابنائه. وهذا حق بالا ريب. لكن الانسان قد لا يملك الحب الزائد في قلبه لكن يحاول الا يريه ابناءه حتى لا يفتح مجال - 00:18:57

الشيطان. تمام؟ انتهينا من الفكرة دي. لكن خلينا نركز كده. اذ قالوا لي ابينا منا. الذي يظهر لي والله اعلم ان يعقوب عليه السلام لم يصدر منه اي شيء يخالف الشر في تربية الابناء او في العدل بينهما - 00:19:17

ليه؟ لأنهم ذكروا المحبة. ما قالوش انه يفضلهم علينا لأنهم يحبهم. هذا لا يملكه الانسان. يستطيع يعني يمكن ان يملك نفسه احيانا في بيده لكنهم ما قالوش ان ابونا يظلمنا لكن قالوا - 00:19:37

ان ابنا ونحن عصبة. يعني كيف يحب اتنين واحنا عصبة لاكترا ما يحبناش. تمام؟ شف الشيطان كيف يغزى في الانسان هذا؟ طبعا هذا الحاسد تحولوا الى كيد وده اكبر وده معنى شر الحاسد اذا حسد. زي ما احنا قلنا من شر الوسوس الخناس. الانسان منا ممكن

يخطر على باله يعني - 00:19:52

الانسان وهو جالس ممكن يخطر على باله الف خاطرة شر يعني يشاهد شيئا محظيا او يفتات او يأتي يتكلم كلمة منكرة او يفعل عملا محظيا ثم يترك همه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث العظيم الذي يبين كيف يكتب الله الحسنات والسيئات؟ قال فمنهم من يسيئه فلم يعملها كتبت له - 00:20:12

له حسنة قال الله انما تركها من جرائي. يعني ترك هذه السيئة التي يريدها وتشتهيها نفسه لانه يخاف مني. فكما في الحديث رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال قال اني اخاف الله. زي ما يحصل ليوسف عليه السلام. فلو ان هؤلاء - 00:20:37

تناصروا فيما بينهم او ردوا هذا لهم لكان خيرا لهم. لكنهم تحولوا الى حزم. وده بقى اخطر شيء يا جماعة. ان يكون الانسان ذا عزم في الغي وان يكون ليس ذا عزم في الخير - 00:20:55

افهموا الفكرة المهمة دي. احنا بنقول في الدعاء اه نسأل الله العزيمة في الرشد. والثبات في الامر. كم من انسان عنده ليس عنده عزيمة في الرشد. ناوي يحفظ القرآن لكن ما بيعملش. لا يثبت. ينقطع - 00:21:15

ناوي يعني كتابا ببينام بيكسل ناوي يستيقظ عشان يحضر درس بيكسيل لا يتحول لهم في الخير الى عزل والى فعل والى ثبات ما عندهش ده. في المقابل بقى اول ما يخطر بقلبه معصية تنتقل الى حيز التنفيذ فورا - 00:21:32

فلذلك كان هذا الدعاء عظيما. اللهم اني اسألك العزيمة في الرشد. يعني اول ما يأتي امر رشد ينفعني اجعلني ابادر فيه. والثبات الامر حتى اثبت عليه لان ليس كل من يدخل في الرشد يثبت عليه. يبقى نستفيد من هذه الآية - 00:21:52

ان هؤلاء لم يكتفوا بهذه يعني اولا هم آآ تواصوا بالشر. ولم يرد بعضهم بعضا. المفروض تواصوا بالحق. وتواصوا بالصبر فلم يصبروا على هذا ولم يتواصوا بالحق بل توافقوا هذا واضح جدا اذ قالوا كلهم قالوا هذا. منهم من قالوا ومنهم من اقر - 00:22:09

قالوا ليوسف واحوه واحوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة كيف ذلك يعني؟ ان ابنا لفي ضلال مبين وصفوا اباهم طبعا بالضلال المبين يعني انه ضل عن الحق في هذا الباب مش ا هو - 00:22:27

آآ تمام كده؟ ان ابنا لفي ضلال مبين. نشوف للاظهار الانتقال اللي بعده فورا اقتلوا يوسف ايوة دي مهمة جدا ان احنا خدنا بداية الخيط. لان لو ان الله تبارك وتعالى شف سبحانه الله كيف يقص الله احسن - 00:22:37

القصص ذكر لك اولا اه هذه الرؤية عشان تبقى مستحضرنا هذه الرؤية لانها لابد ان تحصل لانها رؤية حق. وذكر لك فطنة يعقوب وعلمه بالله وعلمه بالناس وبالنفس وذكر وصيته يوسف ثم ذكر المشهد التي تبدأ منه القصة - 00:22:55

وذكر البداية بادرة الشر التي سينتتج عنها هذا الكيد العظيم. وتبدأ احداث القسط اقتلوا يوسف او اطروحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيك. نلاحظ بقى هنا انهم ارادوا امرا ولكن وسيلة - 00:23:15

شر وهو ده بقى معنى لا يهدي كيد الخانين. لأن احنا اتفقنا ان السورة دي فيها امور اربعة كبرى للبد ان تبقى حاضرة. يعني من قراءتي للسورة وتتبرى فيها باذن الله. ظهر لي ان في مجموعة امور هي الرسائل الكبرى. لكم بالامس. ولكن هذه الامور يمكن -

00:23:35

ان تتخلص في هذه الكلمات ان الشيطان للانسان عدو مبين يعني يأخذ بادرة الشر يحولها الى فين يعني ؟ ينقلها الى حيز التنفيذ.  
والامر الثاني ان هو والله غالب على امره - 00:23:56

والامر الثالث لا يهدي كيد الخانين الامر آآ الرابع اللي هو آآ المغفرة اللي هو آآ اه بسم الله. اه وما ابرئ نفسي ان النفس امارة بالسوء الا ما رحم ربى ان ربى غفور رحيم. اللي هو بفتح باب التوبة مهما فعل الانسان. زي ما حصل من اخوة يوسف - 00:24:10  
في الامر الاخير انه من يتقن ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. لو انت نظرت في هذه الخمس امور ستتجد ان القصة تدور في هذا الفلك وشف انهم قالوا - 00:24:30

اقتلو يوسف او اطرحوه هل هذا خير ام شر؟ شر بل شر عظيم. كبيرة من الكبائر. يخلو لكم وجه ابىكم. هذا يدل على ان الغاية لا تبرر الوسيلة اذا اراد ان يخلو له وجه ابىه او اراد مثلا ان آآ اراد ان يحب امرأة ويريد ان ان تكون معه لا يطلب ذلك الا بالطريق المباح - 00:24:44

يبقى للبد ان آآ تتخذ الوسائل والاسباب المشروعة للحصول على آآ ما ت يريد من الاهداف المشروعة. تمام؟ اقتلو يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابىكم. طب هل حصل لهم ما ارادوا - 00:25:03

يعنى هم فعلوا ذلك ليحصل ذلك. هل هل خلا لهم وجه ابىهم ام ازداد يعني اه ازداد يعني اه كره افعالهم وتضائق منهم يعني كان في نفسى لدرجة ان هو في اخر السورة لما قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنبينا. قال سوف استغفر لكم ربى - 00:25:18

وده فيه يعني فيه شيء من الایه؟ فيه شيء من ان هو كان في نفسه شيء يعني مش اي غلط يجي زي ما احنا بنقول كده انت ما دستش على رجل في التوبيس. تلاقي واحد - 00:25:36

العمل مصيبة في واحد يقول له يا اخي ما تزعلش مني. ويقول له يا عم ويبوس راسه. لأ الموضوع مش كده. لازم الانسان يعني كما جاء بعض التفاسير الا ان تقطع قلوبهم - 00:25:46

وفي هناك في ذنوب تحتاج ان الانسان يقدم كثيرا من الاعمال الصالحة حتى تجبر هذا النقص. ولذلك يقول عمر فعملت لذلك اعمالا لما راجع النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية - 00:25:56

وكذلك في في قصة كعب ابن مالك شفنا خمسين يوم وهو بيتعجب وبيعذب. والنبي عليه الصلة والسلام يعني يهجره ويأمر بهجره. كل هذا انتقية وتمحیج وبالتالي آآ نلاحظ ان هؤلاء كانوا صاروا عميانا. وده مهم جدا ان الشيطان يعمي. ولذلك - 00:26:08

ربنا يعني من ادق الالفاظ التي جاءت في بيان حالة العمى. قال الله تبارك وتعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. واخوانهم يمدونهم في الغيث ثم لا يقترون. اللي هو اخوانهم من الشياطين يعني يمدونه يغذون الشر في نفسه - 00:26:30

فدي دي مهمه جدا ان احنا نلتقط هذه الفكرة. اقتلو شف تحول هذه تحول حديث النفس الى فعل وفعل خبيث مش فاهمين هم بيعملوا ايه. ارادوا ان يقتلوه او ان يطرحوه ارضا. يعني ان ان يبعده في ارض بعيدة عن العمran حتى يتفرغ ابوهم لهم. ويهتموا بهم ويقبل عليهم - 00:26:50

يمحونه من من الكون كما يفعل الكثير من من الكفار يريدون مثلا قتل شخصيات او مؤثرة او آآ مثلا اغتيال بعض الشخصيات يفكروا ان كده هم ينهاون آآ الافكار التي ينطق بها هؤلاء من الحق او الخير. فالشاهد ان الشيطان يعمي. ليه بقى - 00:27:10  
لان احنا خلينا نأخذ الخطوه اول خط عندها مهم جدا في السورة للبد ان نستصحبه من اول السورة لآخرها. ان الشيطان للانسان عدو مبين. وجاء ايضا في سورة القصص عدو مضل مبين - 00:27:30

ما معنى عدو مضل مبين يعني يعميك. بيلبسك في الحيطه ازاي؟ تفتكروا في سورة الانفال لما اتكلمنا معلش احنا هنا خد الاية اياد ديب بتفكر شوية عشان حاول ننتفع من القصة بكل ما فيها. فانا عايزك تصبر في هذا الباب ولا يتمنى ابدا كلما استنطقنا من الآيات فوائد لا - 00:27:48

من هذا بالعكس انا اريد ان يعني افتح لك هذا الباب باذن الله عشان نجمع النظائر ونخرج بالحكمة والعبرة. ونسأله ان تكون من اولى الالباب. الشيطان لما آلا يعنى ابو جهل عنده الشر - 00:28:08

يرجعوا خلاص العير نجت. قال لهم لا ترجعوا هيبيتكم - 00:28:23

روحه اكتسحوهم. امحوهم. فيبدأ يغذى الشر فيهم. اول ما التقى الجمعان لما ترادي الجمعان يعني خلاص مش ممكן ابدا هيرجعوا.  
يعني هو كده لبسهم في الحبطة رسمي. انتهت. ايه اللي حصل بقى؟ نكص على عقبيه. ده يدل على فائدتين. الاولى - [00:28:47](#)  
اما الشيطان ان الشيطان يغذى الشر في الانسان حتى يتحول الى عمل الامر الثاني يبقى معه الى النهاية الى ان يوصله الى اخت  
نهاية. ولذلك شف من حكمة الله لما رينا تكلم عن الذين - [00:29:08](#)

يقول له اكفر اكفر - 00:29:25

اکفر اکفر ولم ینقطع عن قوله اکفر لحد ما کفر فلما کفر هو خلاص کده خلاص بقى اني ايه؟ اني بريء منك مع السلامه کده انا خلصت مهمتي. يبقى دى فايدة مهمه جدا وهي ان احنا ننتبه لهذا الامر. لذلك ربنا قال لا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:29:45  
يبقى الخط الاول اللي معنا اللي لا ينبغي ان ننساه ابدا. يبقى في قلوبنا. ان الشيطان للانسان عدو مبين وهو ده معنى واخوانهم يمدونهم في الغيب. فلذلك ربنا يفسر حالة اليقظة من وسوسه الشيطان بانها ايه؟ البصر. البصيرة - 00:30:07  
فاما هم مبصرون. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف. لان الطائف بيبل. ما يقدرش يدخل البيت. واحد بيحوم حواليين البيت. لو انت فتحت له لكن طول ما هو بيحوم مش هيدخل - 00:30:28

طائف من الشيطان تذكروا ما دام تذكروا خلاص يبقى ابصروا ولذلك يوسف عليه السلام لما شوفوا المعنى وهم بها لولا ان رأى برهان ربى اول ما رأى برهان ربه ابصر فرأى المعصية في صورتها القبيحة. فلذلك قال بعدها السجن احب الي مما يدعونني اليه - 00:30:40

عندهم بادرة هذه بادرة الشر اتفقوا عليها فعوقبوا بها تحولت - 00:31:02

الى عزم. وارادوا منه ارادة. هل هدى الله كيدهم؟ ابدا. لا يهدي كيد الخائنين. دي معنا ايضا. نصطحبها معنا ان يتممه ولن ينفذه ولن يصلهم الى، اغراضهم مهما شعروا. ولذلك دينا من حكمته بقى، ان يجعل - 00:31:17

اه صاحب الشر يمضي فيه ويتعجب ويبدل ثم يهدم له ما بني. كيف ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. طب ما كان ممك، دينا بس: لهم من اهـ. لحظة انهم لـ: بفلحـا فـ. الصدر. لـ: 00:31:37

ي ملي لهم فسينفقوتها. ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون واقوى الذين كفروا الى جهنم يحشرون. يعني هلاك في الدنيا وهلاك في الآخرة اشوف ت كمم الله تبارك وتعالى . بعلمه: هذا الفعل . فعلنا بدها وقادها - 00:31:55

فلم يحصل لهم شيء ولم يجروا من هذا الا نقىض ما ارادوا. وده يدل على ماذا يا شباب؟ اننا لا نتخذ ما نلفس وندور ما تلفس في ليه؟  
لأنك اذا اخذت وسائل خبيثة او ماكرة للحصول على امر فاعلم ان الله لا يهدي كيد - 00:32:12

يوقع بينك وبين الناس اطمئن - 00:32:34

لن يهدي الله كيد الخائن. ولذلك موسى عليه السلام لما السحرة آآ سحروا اعين الناس استرعبوهم وخوفوهم مازا قال ما جئتكم به السحر ان الله سيبطله. ليه؟ ان الله لا يصلح عمل المفسدين. فعلمه انا قلت موسى ولا يوسف؟ ممکن اكون غلطت؟ انا اقصد موسى -

00:32:48

موسى عليه السلام لماذا اطمئن قلبه؟ بعلمه بان ربها لا يصلح عمل المفسدين. ولذلك اقول لكم ان عندنا خمسة امور عن ربنا تبارك وتعالى بقدر ما تتسع بقدر ما نتعلم عنها ونهتدي. الاولى اسماء الله. ثالثاً ماحمد الله رابعاً نعم الله. خامساً سنن الله -

00:33:09

كل واحدة من هذه الخمسة تجعل الانسان على علم بربه ولابد ان تتمر عملا. فمنها ان الله لا يهدي كيد الخائن. شف المرأة العاقلة في اخر القصة بتقول ده انا ده انا فضلت سنوات - 00:33:33

وانا بمكر وبكيد ان كيدك عظيم. وبلف وبدور وبكذب وبخدع وبتزيين بعمل الحيل عشان اوصل ليوسف ما عرفتش ليه بقى؟ لان الله لا يهدي كيد الخائن. وبعدين قالت وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء. والله السورة دي - 00:34:49

الصورة دي يعني هي المفروض تكون ورد خاص يعني الانسان بيقرأ القرآن كله. ولكن يعمل ورد خاص في كل آية من السورة عشان يستنطق منها ما فيها فيها في الاول ايات للسائل وفي الآخر عبرة للاولي الالباب. بقى احنا ماسكين الخط ده بقى معنا. ان ان الشيطان للانسان عدو - 00:34:11

ولا يهدي كيد الخائن والله غالب على امره. وان النفس لامارة بالسوء الا من رحم ربها اللي هو فتح باب المغفرة مهما ضفت او قصرت ربنا غفور رحيم الاخيرة انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. طيب - 00:34:31

اه اتفضل يا ابو امام قال اخوة يوسف ان ابانا لفي ضلال مبين. اي ان ابانا لفي خطأ واضح وذهب عن العلم بالحقيقة والصواب في اىثاره يوسف وشقيقه علينا بالمحبة - 00:34:47

ونحن العشرة انفع له منهما وقتلوا يوسف او اطروحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيك. اي قال اخوة يوسف بعضهم بعض اقتلوا يوسف او القوه في ارض بعيدة من العمران. يتفرغ لكم ابو - 00:35:00

من شغله يوسف ويقبل عليكم بكليته وتكون من بعده قوما صالحين. اي وتكون من بعد ما تفعلونه بوصفة قوما صالحين تتوبون الى الله من ذلك الصنيع قال قائل منهم لا ايوة خلينا نقف بقى مع هنا. اهي دي بقى من الاماني التي يفعلها ايه؟ اه شياطين الانس والجن بعضهم ببعض. ايه هو - 00:35:13

اول شيء ان هو احنا قلنا ان هو يأخذ هذه البدارة او هذه الشرارة او حديث النفس يحوله الى فعل طيب يعدهم وينهيم. ما هو انت ممکن بقى تستقبح هذا الفعل. تقول يعني ازاي انا هعمل العمل ده؟ ازاي اقوم اترج على فيلم قبيح؟ ازاي مثلا آآ - 00:35:35

وصل مع امرأة وادلع معها واعمل فيأتي هنا واعز الخير اللي في نفسك يقول لك لا ما تعملش كده. ما ينفعش. لا يليق بك. فيأتي بقى هنا ده بقى ايه؟ اضلال الشيطان وحديث النفس. يقول لك لا ما انت يا عم هتتوب وبعدين دي دي ده امر صغير. وربنا غفور رحيم.

وبعدين انت عندك خير كبير. انت برضو انسان - 00:35:52

عن صالح. بيقى كلمة وتكون من بعده قوما صالحين هي حتى ينقطع حتى يقطعوا واعز الایمان والمرءة الذي لا تفعلوا ليه لان الانسان عنده موقع فيه موانع تمنعه من الشر - 00:36:12

اه منها الخوف من سينات الاعمال. منها الخوف من الفضيحة. الخوف من من الخوف من اثار الذنب وهكذا. وتكون من بعده قوما صالحين يعني هتوبوا. يعني هتعدى هتفوت. تمام؟ لا يعلمون ابدا ان - 00:36:28

انهم لن يحصل لهم المراد وبيفكروا التوبة ده امر سهل. لأن ذلك الانسان ممکن يفعل ذنبنا واحدا يعاقب به عقابا كبيرا يحرم به من طاعة كانت كان يفعلها بطلاق - 00:36:44

يغلق عليه في تعلم القرآن ينسى القرآن يبتلى في نفسه وفي صحته. كم واحد وهو ده معنى آآ ونشاوي اصابناهم بذنبهم. هو ده

معنى نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. اذا و تكونوا من بعده قوما صالحين صالحين. ما فائدتها - 00:36:55

فائدتها ان آآ الشيطان يعني الانسان وكذلك اصحاب السوء يمنون الانسان الذي يكره والمعاصي بانه سيتوب منها. وسيقلع عنها وهي معصية صغيرة. وهو انسان صالح. ومش هتأثر فيك. ومعلش ليه؟ عشان - 00:37:14

وازع الایمانى. يبقى احنا ننتبه لهذه الفائدة المهمة جدا اتفضل اكمل قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف. اي؟ قال قائل من اخوة يوسف لا تقتلوا يوسف فان قتله فان قتله اعظم اثمان - 00:37:34

والقوه في غيابه الجب يلتقطه بعض السيارات ان كنتم فاعلين. اي واطرحوه وغيبوه في قعر البئر يأخذه بعض المارة في الطريق من المسافرين ان كنتم علينا ما اردتم من التفريق بينه وبين ابيه - 00:37:51

ايوه هنا بقى نقف هنا مع قال قائل منهم القائل ده واضح ان هو متفق معهم في المقدمة اللي هي يوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة. ان ابانا لفي ضلال مبين. لانه لم يعترض على هذا. تمام؟ لكن هم جعلوا خيارين. يعني قدامهم حاجة من الاثنين. اما - 00:38:04

فان يقتلوه واما ان يجعلوه في بلدة بعيدة او مكان بعيد جدا عن دي عشان ينساه ويترفع لهم ويقبل عليهم. فهنا بقى تتفاوت درجات في واحد مسلا لا يكون عنده نية تامة للشر - 00:38:21

يريد ان يخفف هذا الشر آآ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابه الجب يلتقطه بعض السيارة. يعني انتم عندكم حاجتين. اما انكم انتم تقتلونه او تبعدوه. تبعدونه. فهو قال لهم خلاص خلينا في الخيار الثاني. كنتم فاعلين يعني ان كنتم مصممين. لو كان هذا القائل عنده - 00:38:36

وخير تام لنهاهم عن المنكر وان عجز عن منعهم. ودي فائدة بقى احنا نتعلمها. وهي ان احنا لا نتوسط في امور الشر يعني الانسان لا لا يتعامل مع نفسه باني ما دمت انا يعني اقل شرا يبقى انا يعني افضل. ودي بتحصل للانسان لما يكون عايش مسلا في عالم - 00:39:00

وفي مجموعة عندهم فسوق وفجور وشرب خمر ومخدرات وفواحش. فيقول لك يا عم ده كوييس ان انا باصلي اصلا. لأبدي للانسان ان ان يطلب معالي الامور. فما هو الواجب عن هذا الشخص؟ الواجب اولا ان يرد قولهم ان ابانا لفي ضلال مبين وان ينهاهم عن هذا الحسد - 00:39:22

وان يأمرهم بالصبر تمام؟ والامر الثاني ان ينهاهم عن هذه الافعال المنكرة. لكن هو اراد ان يخفف ذلك. فهذا ضعف ضعف وكتير من الناس على فكرة بيقع في الحرام عشان خايف يذكر على اصحابه - 00:39:40

كان معنا زمان اصحاب كده يعني كنا مسلا خارجين مع اصدقائنا بنتمشى. فيجي واحد بيشرب سجاير منهم فانا اقول له ما تشرب سجاير مع ان ساعتها يعني ما كنتش ما كانش عندي علم ولا حتى ما كنتش مواطن على الصلاة - 00:39:56

بس كنت انكر هذه الافعال فالاقي واحد منهم يشرب سجاير وهو مش عايز يشرب عشان يرضيهم عشان ما يهزقهوش او يقولوا ده انت بقى كتكوت ولا عيل ولا كذا فلابد للمؤمن ان يكون قويا في الحق. ان يكون جريئا فيه لا يتتوسط فيه - 00:40:08

واضح ولو مثلا انسان بيغتاب امامك ما تجيشه تقول له يعني قل له لأن لا تغتب لا تغتب اذا اعتاد الناس منك رد الغيبة هابوا ان يغتابوا في مجلسك او تركوا مجلسك عادي بيقى خير وخير ده خير وده خير - 00:40:26

هذا الرجل كان ضعيفا في النهي عن المنكر وهذا يدل على انه كان يريد يريد شيئا من هذا الشر. ولذلك هو عوقب معهم. يعني اه يعني اصحابه كثيرا مما اصاب هؤلاء. وان كان اقل منهم شرا - 00:40:40

طيب آآ الفضة الاكل لو قامت قال اخوة يوسف قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لنا صحون. هنا نلاحظ بقى هنا البداية قالوا يا ابانا ما تحولت تحولت الخاطرة - 00:40:55

وحدثت النفس اقصد النفس ان هم انفسهم مع بعض يقولون في انفسهم يعني بعضهم لبعض عندهم باع خاطرة حدث نفس يغذيه الشيطان يعدهم وينهم بالتوبة والصلاح خلاص فكرروا في المكيدة سلسلة - 00:41:15

السيئات هتبأ من هنا بقى. عداد السيئات هيبأ من هنا. هيكتبوا صح يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لنا صحون. هل صدقوا ام كذبوا؟ كذبوا. ارسله معنا غدا يرتع ويلعب. عزم - 00:41:31

وعلى الشر. صح اني ليحزنني. طب شف كلمة اني لا يحزنني هي الاشارات التي يمنعك الله بها من الذنب. يعني ممكـن هـم يقولوا زـي ما ابـونـا قالـ كـدهـ يـقـيـ اـيـهـ الـاحـسـنـ انـ اـحـنـاـ ماـ نـعـمـلـشـ. واحدـ مـسـلـاـ كـنـتـ زـمـانـ اـفـتـكـ طـبـعـاـ اـحـنـاـ بـنـفـتـحـ معـ بـعـضـ المـوـضـوـعـاتـ دـيـ لـانـ اـحـنـاـ بـنـعـيـشـهـاـ وـاقـعـهـ. واحدـ صـاحـبـيـ كـانـ زـمـانـ - 00:41:46

بيـحـكـيـ ليـ حـكـاـيـةـ وـدـيـ كـانـتـ سـبـبـ فـيـ تـوـبـتـهـ يـعـنـيـ هوـ كـانـ مـوـاـعـدـ بـنـتـ عـشـانـ يـقـابـلـهـ وـبـعـدـيـنـ رـاحـ وـفـيـ نـفـسـهـ لـانـ اـنـسـانـ فـيـهـ خـيـرـ فـقـالـ يـاـ رـبـ لـوـ لـلـيـ اـنـاـ بـعـمـلـهـ دـهـ حـرـامـ وـعـارـفـ اـنـهـ حـرـامـ بـسـ اـيـهـ بـقـىـ بـيـضـحـكـ عـلـىـ نـفـسـهـ يـعـنـيـ. يـاـ رـبـ الـبـنـتـ مـاـ تـجـيـشـ - 00:42:09 سابـهاـ مـنـ يـوـمـهـاـ مـاـ رـاحـلـهـاـشـ وـعـرـفـ اـنـ دـهـ طـرـيـقـ الشـرـ رـبـنـاـ مـنـعـهـ مـنـهـ. فـيـ اـشـارـاتـ يـنـتـفـعـ الـمـؤـمـنـ بـهـ. لـكـنـ فـيـ اـنـسـانـ بـقـىـ يـعـزـمـ عـلـىـ الشـرـ. مـهـمـاـ يـرـىـ مـنـ الـاـيـاتـ بـيـعـانـدـ. هـوـ بـقـىـ الـلـيـ رـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـسـلـمـهـ إـلـىـ نـفـسـهـ. مـاـ دـمـتـ اـنـتـ مـصـمـ فـالـمـفـرـوضـ اـوـلـ مـاـ كـانـ اـبـوـهـ يـقـولـ لـهـ اـنـيـ لـاـ يـحـزـنـنـيـ اـنـ تـذـهـبـواـ - 00:42:25

بـهـ وـاخـافـ اـنـ يـأـكـلـهـ الـذـئـبـ. يـعـنـيـ حـتـىـ اـبـوـهـ كـمـانـ يـعـنـيـ اـيـهـ لـاـ يـصـرـحـ هـوـ خـاـيـفـ عـلـيـهـ مـنـهـ بـسـ هـوـ لـاـ يـصـرـحـ فـاـيـهـ يـعـنـيـ يـقـولـ لـهـمـ مـمـكـنـ الـذـئـبـ هـوـ الـلـيـ الـلـيـ يـاـكـلـهـ - 00:42:49

دـيـ دـيـ مـهـمـةـ جـداـ. اـذـاـ اـيـهـ الـفـكـرـةـ الـمـهـمـةـ عـنـدـنـاـ فـيـ الـآـيـةـ؟ قـالـوـاـ يـاـ اـبـانـاـ يـعـنـيـ تـحـولـتـ الـخـاطـرـةـ وـحـدـيـثـ النـفـسـ إـلـىـ سـلـسـلـةـ مـنـ الـافـعـالـ المـنـكـرـةـ وـالـلـاثـمـ. لـاـ يـكـوـنـ الـاـنـسـانـ اـعـمـىـ فـيـ سـبـبـ اـنـ يـحـقـقـ مـرـادـهـ. خـلاـصـ كـدـهـ - 00:43:04

كـدـهـ هـمـ دـلـوقـتـيـ مـشـ بـيـفـكـرـوـاـ بـيـخـطـطـوـاـ وـيـدـبـرـوـاـ وـيـكـيـدـوـاـ الـلـيـ هـوـ الـكـبـدـ الـلـيـ قـالـهـ دـهـ. وـطـبـعـاـ هـوـ دـهـ الـلـيـ هـيـأـتـيـ فـيـ مـقـابـلـهـ كـذـكـ كـيـدـنـاـ الـيـوـسـفـ. تـلـاحـظـ اـنـ كـلـ الـاـيـاتـ الـلـيـ فـيـهـ الـكـيـدـ وـالـمـكـرـ وـالـخـدـاعـ وـالـاـسـتـهـزـاءـ وـالـسـخـرـيـةـ - 00:43:24

الـخـدـاعـ كـلـهـ بـيـكـوـنـ مـقـابـلـهـ. يـخـادـعـونـ اللـهـ وـهـوـ خـادـعـهـمـ. اـنـهـ يـكـيـدـوـنـ كـيـدـاـ وـاـكـيـدـ كـيـدـاـ. اـلـاـ الـاـيـةـ دـيـ الـلـيـ هـيـ كـذـكـ كـيـدـنـاـ لـيـوـسـفـ لـكـنـهـ كـذـكـ مـقـابـلـهـ لـكـيـدـهـمـ بـهـ. لـاـ تـقـصـصـ رـؤـيـاـكـ عـلـىـ اـخـوـتـكـ فـيـكـيـدـوـاـ لـكـ كـيـدـاـ فـكـادـ اللـهـ لـهـ كـمـاـ كـادـوـاـ هـمـ بـهـ. الـمـهـمـ - 00:43:39

يـبـقـىـ اـحـنـاـ خـلـيـنـاـ نـتـعـلـمـ مـنـ هـنـاـ اـيـهـ؟ اـنـ الـمـؤـمـنـ حـيـنـمـاـ يـخـطـرـ بـبـالـهـ خـاطـرـةـ سـوـءـ يـسـتـغـفـرـ اللـهـ بـلـ يـحـاـوـلـ اـنـ آـآـ يـسـتـبـدـلـ يـسـتـبـدـلـ الـحـسـنـةـ بـالـسـيـئـةـ لـانـ الـبـاءـ تـدـخـلـ عـلـىـ الـمـتـرـوـكـ. فـهـوـ يـتـرـكـ هـذـهـ السـيـئـةـ. وـاحـدـ مـسـلـاـ خـطـرـ بـبـالـهـ اـنـ يـقـومـ يـشـاهـدـ فـيـلـمـ مـحـرـمـ - 00:43:57 فـيـقـومـ يـعـمـلـ اـيـهـ وـنـسـتـغـفـرـ اللـهـ الـعـظـيمـ. يـقـومـ يـتـوـضـاـ وـيـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ. هـذـاـ اـحـسـنـ تـصـرـفـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ اـسـتـغـفـرـ اللـهـ عـلـىـ طـوـلـ. اـنـ الـذـيـنـ اـتـقـواـ اـذـاـ مـسـهـمـ طـائـفـ مـنـ الشـيـطـانـ تـذـكـرـوـاـ فـاـذـاـ هـمـ مـبـصـرـوـنـ. يـتـحـولـ الـعـمـىـ إـلـىـ بـصـيـرـةـ لـكـنـ هـمـ لـاـ حـوـلـوـهـ إـلـىـ اـيـهـ؟ اـلـىـ فـعـلـ - 00:44:19

بـدـأـوـاـ بـقـىـ اـيـهـ؟ يـكـيـدـوـنـ بـدـأـتـ الـمـكـيـدـهـ هـنـاـ. تـواـطـؤـوـاـ عـلـيـهـاـ. وـبـعـدـيـنـ آـآـ يـاـ اـبـانـاـ مـاـ لـكـ لـاـ تـأـمـنـاـ عـلـىـ يـوـسـفـ؟ وـاـنـاـ لـهـ لـنـاـ صـحـونـ لـمـاـ لـاـ تـأـمـنـوـنـ اـنـ نـغـيـبـ بـيـوـسـفـ عـنـكـ؟ لـانـ الـاـيـمـانـ مـنـ مـعـنـىـ الـاـئـمـانـ مـنـ مـعـنـىـ الـغـيـبـ. الـاـيـمـانـ هـوـ اـنـ اـنـ تـغـيـبـ - 00:44:35 لـذـكـ هـمـ قـالـوـاـ اـنـ لـكـمـ قـدـ نـبـأـنـ اللـهـ مـنـ اـخـبـارـكـ لـنـ نـأـتـمـنـكـ عـلـىـ خـبـرـ وـاـضـحـ فـلـاـ تـأـمـنـاـ يـعـنـيـ لـمـاـ لـاـ تـأـمـنـوـنـ اـنـ نـغـيـبـ بـيـوـسـفـ عـنـكـ؟ لـيـ دـاـيـمـاـ عـايـزـ تـكـوـنـ مـعـنـاـ وـيـوـسـفـ مـعـنـاـ؟ طـيـبـ ماـ هـوـ طـبـعـاـ ماـ هـوـ خـاـيـفـ مـنـكـ لـاـنـهـ عـارـفـ اـنـكـ اـنـتـمـ بـتـحـسـدـوـهـ - 00:44:55

وـهـمـ لـاحـظـ وـدـهـ يـدـلـ اـنـ اـثـارـ الـحـسـدـ كـانـ ظـاهـرـةـ عـلـيـهـمـ وـلـكـنـ مـنـ حـكـمـ يـعـقـوبـ عـلـيـهـ السـلـامـ سـبـحـانـ اللـهـ كـلـ قـالـهـ يـعـقـوبـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ يـدـرـسـ لـاـنـهـ يـمـثـلـ الـعـلـمـ بـالـلـهـ وـيـمـثـلـ الـحـكـمـ فـيـ التـصـرـفـ. حـتـىـ فـيـ الـافـعـالـ - 00:45:11

هـذـهـ الـاـقـوـالـ وـهـذـهـ الـاـفـعـالـ. اـحـنـاـ حـلـلـنـاـ الفـعـلـ القـوـلـ اـلـاـوـلـ لـاـ تـقـصـصـ رـؤـيـاـكـ عـلـىـ اـخـوـتـكـ اـلـىـ اـخـرـهـ - 00:45:28 الـاـنـ شـوـفـوـاـ هـوـ كـانـ مـمـكـنـ يـقـولـ لـهـ لـأـ دـهـ اـنـ خـاـيـفـ عـلـيـهـمـ. قـالـ لـاـ اـيـهـ لـاـ يـحـزـنـنـيـ اـنـ تـذـهـبـوـاـ بـيـ. يـقـولـ اـنـاـ وـلـلـهـ دـهـ بـيـسـبـبـ لـيـ الـحـزـنـ. تـرـضـوـاـ اـنـ اـنـحـزـنـ؟ طـيـبـ وـاخـافـ اـنـ يـأـكـلـهـ الـذـئـبـ. مـاـ قـالـهـمـشـ اـنـ اـخـافـ اـنـتـمـ تـعـلـمـوـاـ بـهـ شـيـعـ. هـمـ بـعـضـ النـاسـ بـيـقـولـوـاـ اـنـ هـوـ - 00:45:42

تـلـقـنـهـمـ اـيـهـ؟ لـقـنـهـمـ الـفـكـرـةـ يـعـنـيـ كـأـنـهـ اـدـاهـمـ الـفـكـرـةـ لـاـنـهـ بـعـدـ كـدـهـ قـالـ وـاـكـلـهـ الـذـئـبـ قـالـ وـاـنـتـمـ عـنـهـ غـافـلـوـنـ. قـالـ يـعـنـيـ هـمـ اـيـهـ هـيـزـعـلـوـاـ لـماـ

الذئب يأكلوا يعني. سبحان الله! طلبتوا في الكلام وحكمة في الكلام - 00:45:56

اتفضل يا قال اخوة يوسف قالوا يا ابانا ما لك لا تأمننا على يوسف وانا له لنا صحون. ارسله معنا غدا يرتع ويلاعب. الله لحافظون. قال اني ليحزنني تذهب به واخاف ان يأكله الذئب وانت عنده غافلون. قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون - 00:46:08

تفسير ايات قالوا يا ابانا ما لك لا تأمننا على يوسف وانا له لنا صحون مناسبة الاية لما قبلها انه لما تقرر في اذهان اخوة يوسف التفريق بين يوسف وابيه اعمل الحيلة على يعقوب وتلطقو في اخراجه معهم وذكر - 00:46:32

او نصحهم له وما في ارساله معهم من انتشار صدره بالارتعاء واللعب. وذكروا حفظهم له مما يسوءه قالوا يا ابانا ما لك لا تأمن على يوسف. اي قال اخوة يوسف لابيهم يعقوب عليه السلام. وقد عزموا على القاء يوسف في قعر البر. يا ابانا - 00:46:48

لما تخاف منا على يوسف؟ فلا تأمننا عليه وانا له لنا صحون. اي وانا لنا صحون ليوسف بالحفظ والرعاية والنفع له ارسله معنا غدا يرتفع ويلاعب وانا له لحافظون مناسبة الاية لما قبلها لما نفوا عن انفسهم عن التهمة المانعة من عدم ارساله معهم. ذكروا له ذكروا لهم من مصلحة يوسف - 00:47:05

وانسه الذي يحبه ابوه له. ما يقتضي ان يسمح بارساله معهم. فقالوا ارسله معنا غدا يرتع ويلاعب القراءة ذات الاخذ في التفسير. اولا القراءات نلاحظ شيء دقيق جدا في السورة - 00:47:30

ويا رب ركزوا معي في الشيء ده. اي هو سرعة تنفيذ هؤلاء لهذا الكيد يعني هم بيتكلموا مع بعض يوسف واخوه احبوا الى ابينا منة على طول. طب هنعمل ايه؟ هل مثلا بعد ايام فكروا؟ لا. اقتلوا يوسف او اطروحه ارضا. خلاص - 00:47:45

في لحظتها على طول راحوا لابوهم. يا ابانا ما لك لا تأمننا ارسله معنا غدا. بسرعة على ان الشيطان لا يريد منك آآ كما لا يريد منك ان تتعجل في الخير يريد منك ان تتعجل في الشر - 00:48:03

ودي مهمة جدا لازم تفهم ان ان الشيطان يريد منك ان تماطل في الخير وان تبادر في الشر. ولذلك ربنا قال لا يحزنك دينا ايه؟ يسارعون في الكفر دي مهمة جدا. كما ذم الله الذين يسارعون في الكفر فانه اثني على الذين يسارعون في الایمان والعمل الصالح. اول ما تخطر ببالك فكرة - 00:48:19

وانت قادر عليها لا تماطل ولا تؤخر. بادر على طول. لكن اول ما يخطر ببالك امر من امور السوء استعز بالله قل يا رب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. مهما حدثك الشيطان انك ضعيف انك عاجز. مش هتقدر. مش هتصبر برضو استعن بالله - 00:48:40

تبارك وتعالى. هؤلاء على طول غدا مش مسلا بعد اسبوع لأبكرة يلا. في سواني اكمل القراءة ذات الاثر في التفسير اولا قراءة نرتع ونلعب بالنون فيهما وكسر العين في مرتع بأخبار بأخبار اخوة يوسف عليه السلام عن انفسهم - 00:48:56

ثانيا قراءته يرتعي ويلاعب بالياء فيهما وكسر العين في يرتع بأسناد الفعل الى يوسف والاخبار والاخبار بذلك عنه عليه الصلاة والسلام وقراءة مرتعي ويمرتعي بكسر العين فيهما من الرعي. على معنى يرتعي ماشيتننا. قيل ليتدرّب على الرعي وحفظ المال او من - 00:49:17

وهي الحفظ على معنى نرعي ويحرص بعضا ثالثا قراءة نرتع ونلعب بالنون فيهما بأخبار اخوة يوسف عليه السلام عن انفسهم.

رابعا قراءة يرتع ويلاعب بالياء فيهما بأسناد الفعل الى يوسف والاخبار بذلك عنه عليه الصلاة والسلام - 00:49:38

والمعنى على هاتين القراءتين يرتع ويترتع بسكون العين فيهما هو الله وتوسيع في اكل الفواكه وغيرها ارسله معنا غدا يرتفع ويلاعب اي ابعته معنا غدا يأكل ويلهو ويأكل يأكل ويلهو ويتنزه ويتنزه في البرية. وينشط ويلاعب - 00:49:59

وانا له لحافظون. اي نعم. عايزين نلاحر امر وهو ان الله لم يذكر ان فجأة كده راحوا لابوهم قالوا لهم آآبكرة ابعت معنا يوسف لا ربنا يريد ان يبين لك التخطيط والكيد من هؤلاء - 00:50:19

والكيد يدل على ماذ الكيد يدل على مجهود بهذه الانسان في الوصول الى الشيء. يعني هتلاحظ ان هم ما قالوش ما قالوش كده ايه آآ ابعت ابن يوسف معنا لأ قالوا ما لك لا تأمننا - 00:50:40

شوف البداية انت ليه ما بتؤمنش على يوسف؟ ده احنا له لنا صحون ابعتوا معنا بكرة هيلاعب وهينشط. يعني اوهموه انهم يريدون به

الخير وانهم حريصون عليه. ده بقى اسمه الكيد. اللي هو التخطيط - 00:50:56

وبالمناسبة ليس كل الكيد شرا لان الله قال انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. قال ومكروا مكرها ومكرنا مكرها. لكن في كيد شر كيد حسن وكيد سوء زي ما قال ولا يحيق المكر السيء الا باهله. كما - 00:51:11

ان الله سبحانه وتعالى آآ يعني ذم هذا الكيد اللي هو الكيد في الشر في اتخاذ الوسائل الملمة للوصول لغاية سوق كذلك يبين الله انه يكيد للمؤمن يعني حتى يمكن للمؤمن يكون نايم في بيته كده والناس عمالة تخطط لاصابته وربنا يكيد له - 00:51:27  
فالشاهد ان انا عايزك بس تستحضره هنا عشان لما نأتي لكلمة ان الله لا يهدى كيد الخائنين تفهم يعني ايه كيد الكيد ليس هو التصرف وليس هو الفعل وانما هو التدبير والتخطيط والمكر للوصول الى غاية لا يرضها الله. فربنا لا يبارك هذا العمل لا يتممه - 00:51:48  
ولو ولو تم هذا العمل جزئيا لا يكون نعمة من الله على زي ما واحد يقول لك ايه ده واحد من الممثلين والمغنيين يقول لك ده انا ربنا اكرمني وخلصت الفيلم ده. فيلم مليان فسق وفجور وكذب وغيره وترويج لفواحش وغيرها يقول لك ربنا - 00:52:08

هو فاكر ان ما دام هو تم له العمل يبقى كده ربنا كرمه واضح؟ كتير من الناس كده ممكن يكون رايح يسرق ويقول لك توكلنا على الله. يقول لك الحمد لله ربنا كرمي والخزنة اتفتحت بسهولة. فاهمني؟ لا يمكن اذا تم للانسان شر - 00:52:23

لا يمكن ان يكون باتمام الله بمعنى ان الله اتمه اكراما له. مش ممكن تمام؟ يبقى دي يبقى احنا نصاحب يبقى ده اول كيد لمن يتممه الله. لسه عندنا كيد امرأة العزيز وعندنا كيد النسوة. لن يتم كل واحد - 00:52:37

في هذه الصورة كان له مراد وكاد له لن يتم له هذا المراد. الا من اتقى وصبر افضل اكمل قال اخوة يوسف انا له لحافظون. اي وانا لحافظون ليوسف وسنجحه من ان من ان يناله مكروه او اذى - 00:52:54

قال اني ليحزنني ان تذهبوا به اي قال يعقوب لاولاده اني ليحزنني ذهابكم بيوسف الى البرية ويشق علي غيابه عنى واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون. اي واخاف ان يأكله الذئب وانتم مشغولون عنه لا تشعرؤن بذلك - 00:53:12

قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون. اي قالوا لابيهم لان اكل الذئب يوسف والحال اتنا جماعة معه ولم نستطع حفظه اذا لعجزت هالكون. لا خير فينا ولا نفع منا - 00:53:30

قلنا ايه فايدتها هنا؟ فايدة هذه الاية. التصميم هؤلاء واصاراهم على هذا الفعل مصممون. يعني هو بيقول لهم لا قالوا لا. يفضلوا كل ده وده يخلي يبين لك ان الشيطان يجعل الانسان اعمى - 00:53:47

ما بيفكرش في العواقب هو بيفكر فقط في الاثر الذي يريده فيصير اعمى لما تحصل بقى وده ده الفرق بين المؤمن الذي ابصره الله وبين الذي تركه الله ونفسه. يكون اعمى. الذي ابصره الله من اول لحظة يرى الامور كما هي - 00:54:00

ويرى فيري سيئات العمل امامه. انما دول اهم حاجة نخرج به وننفذ الخطة اللي احنا عايزينها وطبعا لما فضلوا يعني نقولها كده بالمثل المصري اللي هو الزن. الزن على الودان. يلا يلا فخلاص هو ايه يعني وافق على ذلك - 00:54:19

وفي طبعا فائدة هنا مشهورة ذكرها بعض الناس اللي هي ان ان يعقوب هو الذي لقنهم هذا لما قال اخاف ان يأكله الذئب يعني بعضهم قال ان هي دي ان هو ابتنلي بسبب ذلك. انا لا ارى ذلك - 00:54:38

والله اعلم يعني لا ارى ذلك. يعني بيقول البلاء موكل بالمنطق بيقول ان يعقوب لما قال اخاف ان يأكله الذئب فابتلي بذلك. لا ارى ذلك والله اعلم. يعني ليس عندي حجة على ذلك - 00:54:54

وانما ممكن هو يكون قال ذلك علشان يبعد الشبهة عن ابنيه ولا يكسر خاطرهم. ويجعل سبب منعه ان يخرج مع اخوته هو ليس راجعا لهم انما للذئب. هم بقى استثنوا - 00:55:06

هذا الامر في آآ يعني في باطلهم او في شرهم هذا امر يخرج عنه. اما ان نقول انه ابتنلي بسبب ذلك لا ارى ذلك والله اعلم. وان كان بعض اهل العلم - 00:55:19

طيب ندخل في الايات اللي بعدها قال الله عز وجل فلما ذهبا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابه الجب واحينا اليه لتبينهم بابت هذا وهم لا يشعرون. وجاءوا هم عشائين بيكون. قالوا يا ابانا انا ذهبا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو

وجاءوا على قميصه بدم كذب. قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. والله المستعان على ما تصفون التفسير تفسير الآيات 00:55:57 فلما ذهبوا به واجمعوا. عايزين نلاحظ يا شباب انه لما يقول لهم يا جماعة الامر ده بيحزنني -

لو كان هؤلاء ببرة باباهم وكانوا يعانون تصرفهم بمجرد ان يقول لهم يحزنني كانوا تركوه اتصور واحد كده بيقول لابنه على فكرة انا 00:56:15 بيزعلني انك بتعمل كده. المفروض ما يقولوش اي حاجة. كفاية بس اناها بتزعلني -

لكن مع ذلك صمموا والدوا عليه ده شيء يحزنني؟ قالوا لا برضو. برضو فده يدل على ان هؤلاء سبحان الله في هذه اللحظة تملك منهم 00:56:33 الحسد. وسبحان الله ده ده يدل على شر الحسد. وابن تيمية عنده كتاب رائع جدا كنت شرحته -

طبعا شرحتم تقريريا مع الشباب يمكن تمانية وعشرين مرة في كل مجموعة ولكن كنت سجلته مرة على النت اسمه امراض القلوب 00:56:50 وشفاؤها. اتكلم عن امراض القلوب وتكلم عن الحسد بكلام بديع جدا -

ويبين ان الحسد يعني ان الكلام عن الحسد هنا من اكثر من جهة آآ والي بيسموه الغبطة وبعدين تكلم عن اثار هذا الحسد وماذا يفعل 00:57:05 في النفس؟ احنا نلاحظ انهم اصبحوا عميان اللان. بيتصرفا تصرفات لا يدركون ماذا يفعلون. اغضبوا اباهم وكذبوا عليه -

قادوا لاخيهم كل ده مش هامهم. اهم حاجة عايزين نوصله لايهم للغرض. هذا ما يفعله الحسد. كم من انا وطبعا الحسد هذا يمكن 00:57:23 يشعر به الانسان من نفسه. يعني مثلا آآ طالبة تعرف ان فيه طالبة تانية متميزة تبدأ تكرهها وتتمنى لها الخطأ. وآآ -

لا تريدها الخير وتبدأ تبحث عن النقص فيها اه راجل خطيب جمعة يشوف الثاني بيحضر له عدد اكبر يبدأ يقول لك ده ما بيعرضش 00:57:41 يخطب ده كذا. يشوف صاحبه مشهور وهو مش مشهور يقول لك يا عم ده الشهرة دي ولا شيء. يعني اقصد اقول ان -

الحسد اذا لم ينتبه له الانسان سيريعه في سلسلة من امراض القلوب ومن الافعال التي لا ترضي الله اقوالا وافعالا. ولكن الانسان يقطع 00:57:55 ذلك ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويستعيذ بالله من شر حسد اذا حسد -

اتفضل اكمل تفسير الآيات فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب. اي فلما ذهب اخوه يوسف به من عند ابيه واجمعوا 00:58:13 رأيهم وعزموا على ان يلقوه في قعر البئر. قاموا -

بفعل ذلك وواحينا اليه لتنبئهم وقفه كمان هنا. فلما ذهبوا به واجمعوه. ده معناه ايه معناه انهم الدوا على ابيهم الى ان وافق تمام 00:58:30 كده؟ ده الاول. الثاني ان العزم على المعصية بقي مصطحبا لهم. لان ممكن انسان يعزم على معصية وبعدين يرجع عنها -

عادى بيحصل كتير جدا. اما من خاف مقام ربها ونهى النفس عن الهوى. رجل آآ وهم بها لولا ان رأى برهان ربها على على بعض 00:58:55 التفاسير دعته امرأة ذات منصب الرجل اللي هو قال كان يحب ابنته عمه. قال قلت عنها وهي احب الناس الي. ممكن انسان يخطو خطوات -

وهو في الطريق كده يرجع. انما لأ ربنا يريد ان يبين لك انهم اجمعوا. يعني عزموا وصمموا واجتمعت كلمتهم ولم يرد بعضهم بعضا 00:59:11 يدل على ماذ؟ ده يدل على قدر الحسد الذي كان في نفوسهم -

الانسان مثلا ممكن يعمل ايه ممكن انسان يكون عنده بادرة حسن وينوي شر وبعدين يقول لا يا عم انا هرجع استغفر الله العظيم. ايه 00:59:29 اللي انا عملته ده او ممكن واحد منهم يراجعهم يقول لهم يا جماعة اللي احنا بنعمله ده غلط لا ده هم مجموعة اتفقوا وعزموا وربنا اراد ان يذكر هذا اللفظ اللي هو اجمعه ازا واجمعوا -

يعني ما فيش تردد عندهم عزل واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجمعة في اللحظة دي بقى ايه اللي حصل؟ وواحينا اليه لتنهدينهم 00:59:47 بامرهم هذا وهم لا يشعرون. كمل كده وقبل -

عشان نقف معها دي وواحينا الى يوسف لتخبرنهم بفعلهم هذا الذي فعلوه بك. وهم في حال لا يعلمون فيها انك اخوه يوسف 01:00:04 وجاءوا اباهم عشائينا اليه يعني ربنا تبارك وتعالى اوحى اليه وطبعا ذكر هل الوحي ده نبوة ام لا؟ ألا يشترط ان يكون الوحي ببداية النبوة -

المهم ان هو وحي من الله يعني امر القاه الله في بأنه سينبئ انهم هذه بشرى من الله انه سينجوا. صح ولا لا؟ وانه سينبأهم بامرهم  
هذا لما جاء في اخر - [01:00:25](#)

يبقى احنا عندنا امران الان يؤكد ان القصة لم تنتهي. الاولى الرؤية وان الله سيجعل له منزلة وانها لابد ان تؤول لانها رؤية حق. والامر  
الثاني وحي الله الله اليه وهذا الوحي طمأنينة. وارى والله اعلم ان هذه اشارة للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:37](#)  
اه بان وعده حق. لان وعد الله له حق كما ذكرت لكم في سورة القصص للشباب اللي كنا في مخيم. وذكرت لكم ان سورة القصص فيها  
امر عظيم وهو صدق وعد - [01:00:57](#)

ان كل وعد ذكره الله اوفي به تبارك وتعالى. ومن اوفي بعهده من الله وعد بانه سيهلك فرعون. والله وانه يمثل لبني اسرائيل وفعل.  
ووعد ام موسى بأنه آآ يعني القيه في - [01:01:07](#)

هنخفيه في التابوت اللي هو وحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه وانا ردوه اليك واجعلوه من المرسلين ووو  
ووفى تبارك وتعالى وعد موسى وهارون لا يصلون اليكم وفاة - [01:01:24](#)  
واضح كده؟ ولذلك قال آآ افما وعدناه وعدها حسنا فهو يقين. ووعد النبي صلى الله عليه وسلم بانه يرده الى معاد اللي هو المعادن  
ومكة ووو في تبارك وتعالى. فنفس الشيء الذي اراه والله اعلم واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون. وهذا سيحصل في  
اخر القصة - [01:01:37](#)

يدل على ان آآ وعد الله من اعظم ما يتصرّب به المؤمن آآ على ما يلاقيه وده معنى يستبشرون بنعمة من الله وفضله ان الله لا يضيع  
اجر المؤمنين. يبقى هو الان عنده وعد من الله بانه سينبأهم. اذا هذه ليست نهاية الایه - [01:01:55](#)

القصة. فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون تفضل قال الله عز وجل وجاءوا اباهم عشاء يبكون. اي وجاء اخوة  
يوسف بعد ما القوه في غيابه الجب اباهم يعقوب في ظلمة الليل يتباكون على - [01:02:15](#)  
قالوا يا ابا ايه معنى هم لا يشعرون بهذه هل لا يشعرون بولي الله لك او ستبأنهم بالحال الذي لا يشعرون انك يوسف. دي  
خلاف لان هم جاءوا آآ يوسف وعرفهم وهم له منكرون. فهو نبأهم بامرهم في في هذه الحالة. فيبقى اما المعنى هذا واما المعنى هذا  
- [01:02:35](#)

ماشي تفضل قالوا يا ابا انا ذهينا نستبق وتركنا يوسف عند متابعنا فاكله الذئب قالوا قالوا معتذرين كذبا لابيهم. يا ابا انا ذهينا  
نتسابق. وتركنا يوسف عند امتعتنا فاكله الذئب ونحن غائبون عنه - [01:03:04](#)  
وما امت بمؤمن الله. ايضا جاءوا اباهم عشاء ده يدل على افعال من الكيد. انا عايزك تلاحظ كل امر سيدركه الله عن اولئك الاخوة في  
كيدهم بيوسف ارى والله اعلم ان ذكر هذه التفاصيل يؤدي الى امر مهم جدا وهو - [01:03:22](#)  
ان الكيد مهما عظم ان كيد الخائن مهما عظم فان الله لن يهديه ولن يتممه ولن ينفذه فان هؤلاء عملوا يعني قدر من الكيد يعني زي ما  
يقول كده حبكتوا الایه القصة - [01:03:43](#)

وكان بقى يعني ايه لما هو لما هم رجعوا بالقميص وكده يعني جاءت بعض الروايات ان يعقوب قال لهم يعني كانت ذئب رفيقا  
بي يوسف انه ما اكلش القميص لكن على الاقل - [01:04:02](#)  
هل ان ربنا ذكر لك افعال واقوال وتدبر تدل على عظم هذا الكيد؟ زي ما هيذكر لك كيد المرأة صح ولا لا المراوات التي هو في بيتها  
عن نفسه. وغلقت الابواب. وقالت هيتك. وبعدين استيقن ابنتك. وبعدين ما جزاء من ارادت؟ حولت في سانية. ما جزاء من اه؟ ان  
يفعل - [01:04:12](#)

شفت يوسف كان عايز يعمل ايه في بيتك واهلك يعني جبت ايه؟ زي ما احنا بنقول كده بتتسخن الرجال يعني وطبعا جوزها ما  
قصرش يعني قال لها يعني ايه يوسف واعرض عن هذا واستغفرلي لذنبك يعني ولا اعقبها ولا شيء مع انه تأكد ان هي اللي هي ارادت  
راودته - [01:04:30](#)

لكن ترك لها ذلك فبالتالي غررها انها تفعل الفعل مرة تانية. بعدين لما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتذرت. شفت الكيد كل هذا لا

يهدى كيد الخائنين. فده يجعل المؤمن لا يكيد في الشر لأن لن يتم كيدك - 01:04:45

والا يخاف من كيد الكائدين مهما عظم هذا الكيد لانه عنده وعد من الله بأنه لن يهدى كيد الخائنين واضح؟ ولكن عليك ان تتقى وتصبر. يعني افرض انت عرفت ان في واحد بيكيدي بك - 01:05:01

ايه اللي يحصل تتقى وتصبر بس. كان في شخص بيقول لي ان في عندهم واحد كده معين اه اذا تكلم في الناس بسوء كله بيختلف منه. قلت له هم اللي هم اللي جهله - 01:05:16

لان لو اتقوا الله لن يضرهم كيده شيئاً. فهو مهما يتكلم ومهما يعمل ومهما يزخرف انا والله لا يخطر ببالى الانسان يفكر في شيء واحد. ان يتقي ويصبر. اذا اتقى وصبرت صرت في معية الله. انتهى الامر بقى. يعمل ان شاء الله يكون عنده اعظم الة اعلامية ولن تغنى - 01:05:28

يبقى كثيراً ما نعلق الامر بغيرنا والامر فينا واحد يقعد يفكر كتير في في رد افعال الناس. طب انت فكر في فعلك انت اتق الله انت واصبر وسيكون الله تبارك وتعالى معك - 01:05:46

بصراحة هذه التفاصيل مهمة جداً عشان نفهم ان كيد هؤلاء لم لن يتم لهم. هم عايزين يخدعوا اباهم لم يخدع. بالعكس من اول لحظة كره افعالهم واكتشف كيدهم وصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. عرف ان هم ايه الجاؤ اباهم عشاء بيكون. يعني عايزين يتمموا هذا الكيد. افضل - 01:06:00

وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. اي وما انت من مقر ومصدق لقولنا هذا ولو كنا عندك من اهل الصدق. بسوء ظنك بنا وتهمنك لنا يبقى انت اليوم اللي انا كثير من الناس لا يفهم لماذا ذكره مؤمن وما لوش مصدق - 01:06:24

لان كلمة مؤمن معناها لا تأتمننا على خبر غاب عنك ونخبرك نحن به. يعني ايه ده الفرق بين الايمان والتصديق التصديق اه ليس خاصاً بالامور الغائبة. لانها ايمان خاص بالامور الغائبة. يعني ايه الامور الغائبة - 01:06:44

يعني واحد يخبرك بشيء غاب عنك. دلوقتي هل يعقوب رأى هذا الفعل رأى الذئب وهو آآ هل يعقوب رأى الذئب وهو يأكل يوسف؟ لأن فهذا خبر ينبدأ به اخوة يوسف. صح؟ - 01:07:03

وهم بيقول له انت عمرك ما بتتأمن على خبر. ده لماذا ذكر لفظ الايمان؟ لانهم اخبروه بامر غائب واضح؟ الايمان لا يقبل اذا كان شهادة. قال الله عز وجل فلما رأوا بأمسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين - 01:07:21

فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا ولم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأمسنا لان الايمان هو ان تأتمن المخبر. يعني لما يقول لك النبي عليه الصلاة والسلام ان فيه جنة وفيه نار و فيه ثواب و عقاب وفيه اخرة. فانت لانك تصدق انه رسول الله تأتي - 01:07:38

على هذه الاخبار لكن اذا رأيت انت الجنة والنار قلت له اذا لن اؤمن لك حتى ارى الجنة هذا ليس ايماناً. لان ايمانك بوجود الجنة والنار ليس متوقفاً على هذه - 01:07:54

تمام؟ تمام كده؟ فعشان كده شف تشووف دقة القرآن في استعمال هذا اللفظ ما قالوش وما انت بمصدق ليه؟ لانهم اخبروه بامر الغيب. قالوا له انت ما بتتأمناش على خبر. ده يدل ايه؟ ان هم سمعتهم عند ابيهم معروفة - 01:08:05

واضح؟ افضل وجاءوا على قميصه بدم الكذب. اي واتوا بقميص يوسف متلطخاً بدم مكذوب. يزعمون انه دم يوسف حين اكله الذئب. قال بل سولت لكم انفسكم امراً اي قال يعقوب مكذباً لوالاده فيما زعموا من اكل الذئب ليوسف ليس الامر كما ادعیتم بل زينت لكم انفسكم امراً في شأن يوسف غير - 01:08:20

الصبر جميل. اي فصبرى على ما فعلتم بيوسف صبر جميل لا جزعت فيه ولا شكوى الى الخلق والله المستعان على ما تصفون. اي وبالله استعين على ما تذكرون من الكذب - 01:08:44

ايوة انا من ضمن الكيد اللي هو ذكر اول شيء ان هم قالوا ايه؟ قال الله وجاؤوا على قميصه بدم كذب. يعني اول شيء وجاؤوا اباهم عشاء هيا نكون صح كده - 01:08:59

يبقى ده الایه؟ البكاء اصطنعوا البكاء آآ وعشاء يعني اتأخروا شوية. خد بالك ان كل لفظة لان قصص القرآن موجزة. فكل لفظة تذكر

فيها هي موضع عبرة لا يستغنى ولو احنا كان عندنا وقت وكتت ضربت لكم امثلة كثيرة جدا على الفاظ يوهوا عنها في الدلالات وهي مهمة جدا في سياق القصص. زي كلمة وجاءوا اباهم - [01:09:11](#)

ان يكون قعدوا مدة براحتهم يعني كأنهم لعبوا وبعدين حصل هذا الامر وبعد كده بيكون كلمة يبكون. وبعدين قالوا يا ابانا انا ذهينا نستبق بيختሩوا بقى اللي هو الایه؟ [الحوار - 01:09:36](#)

او اللي هو القصة. يا ابانا انا ذهينا نستبق وتركتنا يوسف عند متعانا فاكله الذئب. ماشي كده وما انت بمؤمن لنا طب انت ليه ما لا تصلي؟ لماذا لا تصدقنا؟ وجاؤوا على قميصه بدم كذب ربنا بيحكى لك هذا بيقول لك انهم - [01:09:48](#)

القميص اللي هو كانوا جايبينه حطوا عليه دم عشان يحبكونا الایه؟ عشان يحبكونا القصة. كل هذا يدل على ماذا؟ يدل على كيد هؤلاء. يعني هم فعلوا كل هذه الافعال ليخلو لهم وجه ابيهم ولن يخلو لهم وجه ابيهم بالعكس سيكون في قلبه منهم - [01:10:05](#)

كثير من الحزن والضيق ولذلك زي ما يأتي في اخر القصة لما قال سوف استغفر لكم ربى اه نبدأ بقى نشوف رد فعل اه يعقوب عليه السلام. احنا قلنا ان كل افعال الانبياء واقوال الانبياء لابد ان تكون اسوة لنا - [01:10:24](#)

ماذا قال لهم؟ قال بل سولت لكم انفسكم امرا. ده يدل على ماذا يعقوب الانتباه يعني هو كذبهم. قال لأنتم زعمتم ذلك؟ لا ليس كما ادعيتم. بل سولت يعني انفسكم زينت. ده يدل على ماذا؟ ده يدل على على على فايدة مهمة - [01:10:40](#)

وهي ان امارة بالسوء كما سيأتي في قول المرأة يبقى احنا مش احنا اتفقنا ان في عندنا خمس امور مهمة في السورة او خمس آآ يعني آآ آآ خمس آآ محاور مهمة بتدور عليها السورة ان الشيطان للانسان عدو مبين. صح - [01:11:00](#)

والله غالب على امره. احنا بناخدتهم بالترتيب وبعدين لا يهدي كيد الخائبين وان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى ان ربى غفور رحيم اللي هي تبيين آآ آآ ان النفس تأمر بالسوء - [01:11:18](#)

والآخر انه من يتق ويصبر. هنا بقى بل سولت لكم انفسكم امرا. ما معنى سولت؟ سولت يعني ان النفس تأخذ مخاطرة الشر فتزيئها وتجعلك تحولها الى عمل تمام؟ آآ لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله. التطوع والتسويف هو ده سولت زينا - [01:11:31](#)

قال صبر جميل. يبقى اول شيء استفداه هذا القول. فطمعة يعقوب عليه السلام وانه واجههم بهذا الامر الامر الثاني انه صبر صبرا لا جزع فيه ولا شكوى يبقى ده الفعل - [01:11:59](#)

ما هو القول؟ والله المستعان على ما تصفون. سبحان الله! يبقى ديك اول شيء نستفيده من يعقوب بعد قصته مع ايه؟ يوسف. اللي هو الصبر الجميل قيل يعني ان الانسان اول شيء يواجه يقول الحق - [01:12:14](#)

اه يكون فطنا لا يخدع لا يخدعه الخل والامر الثاني يصبر صبرا جميلا يعني صبرا لا جزع فيه ولا شكوى لذلك ربنا ذكر الصفح الجميل الصبر الجميل آآ والهجر الجميل. دي دي الثالثية. واحنا خدنا رسالة لابن تيمية رحمة الله في هذه الثالثة. معنى الصبر الجميل. والهجر الجميل والایه؟ والصفح الجميل - [01:12:28](#)

اه وتنانى شيء ان هو قال والله المستعان على ما تصفون انه استعن الله والكلمة تصفون دائمًا كذب سبحان رب العزة عما يصفون. سبحان الله عما يصفون. تأتي كثيرا في الایه؟ في الكذب. اه قال والله المستعان على ما تصفون يعني انا ساصلب على - [01:12:54](#)

هذا الكذب وده يدل على ماذا؟ ده يدل على اولا ان الصبر اعلى الصبر هو الذي لا يكون فيه شكوى يعني ممكناً الانسان مثلاً يكون صابر وكل شوية يشكى للناس - [01:13:12](#)

او كل شوية يعني يأتي في نفسه خواطر السوء. يعني ليه يا رب تعمل فيا كده؟ حتى لو لم ينطق بها لسانه. لأن الصبر الجني هو خال من كل هذا. وانما يملك - [01:13:24](#)

الانسان نفسه عن كل ما لا يرضي الله. ولذلك قال النبي صلي الله عليه وسلم ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وان لفراقك يا ابراهيم لمحزونون. ولا نقول الا ما يرضي ربنا. يبقى في فرق بين ما في القلب - [01:13:34](#)

يكون عند الانسان حزن لكن لا ينبغي ابدا ان يحمله ذلك لا على الجزء ولا على الشكوى ولا على سوء الظن في الله ولا على اليأس من روح الله كل هذا نتعلم من هذا النبي الكريم. الله المستعان على ما تصفون. لماذا قالوا والله المستعان؟ يعني زي بالضبط افرض علينا صبرا بالضبط - 01:13:49

يعني يريد ان يقول لهم لا يمكن ان اصبر على هذه المصيبة العظمى وبعد يوسف عنى ولا ادري ماذا فعلتم به. هو عنده يقين ان هو هيرجع له. لأن هو شايف الرؤية - 01:14:08

ولكن كأنه يقول لهم انا لا استطيع ان اصبر هذا الصبر الجميل على هذه المصيبة العظمى الا اذا اعانني الله يعني كلمة والله المستعان هي تدل على ماذا؟ تدل على ان صبره لا يتحمل هذا. زي بالضبط لما آآ جنود طالوت شافوا جالوت - 01:14:25

اول ما بربوا لجالوت وجنوده شافوه بقى كده قالوا ايه ؟ ربنا افرغ علينا صبرا. ايه ايه ده! عملائق وزي ما قال السحرة لما توعدهم فرعون ربنا افرغ علينا صبرا. نفس الكلام والله المستعان. وانت تقول كلمة الله المستعان قالها آآ قول من - 01:14:45

اعلم انه لا يعян على هذا الامر الا بالله تبارك وتعالى طيب يعني ممكن ناخد ناخد اخر مقطع يعني ناخد ناخد اخر مقطع في الصورة معى وهم؟ نعم شيخ قال الله عز وجل وجاءت سيارة فارسلوا والدهم فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة وهو الله علية بما - 01:15:03

وشرفوا بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين. وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مسواه عسى ان ينفعنا ولدا وكذلك مكنا ليوصف في الارض ولنعلم من تأويل الاحاديث. والله غالب على امره ولكن اكثرا الناس لا يعلمون - 01:15:32

تفسير الآيات وجاءت سيارة فارسلوا والدهم فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة والله واسروه بضاعة والله عالم بما يعملون مناسبة الآية لما قبلها انه لما اراد الله تعالى خلاص يوسف عليه السلام من الجب بين بين سببه بقوله تعالى وجاءت سيارته فارسلوا والدهم - 01:15:52

اي وجاءت جماعتك معلش يا معلش في كم فائدة بصراحة جميلة جدا هم ذكروها وذكروا مجموعة فوائد جميلة جدا خصوصا اللي هي ذكرها الشيخ السعدي. الشيخ السعدي له كتاب من اجمل الكتب اللي قرأتها زمان جدا. آآ وهي من احسن الكتب فوائد - 01:16:16

من قصة يوسف. فاحنا خلينا نذكر هذه الفوائد آآ خلينا نذكر هذه الفوائد من اول اه الفوائد العلمية واللطائف. عشان ايه يعني اشعر ان هي صراحة مفيدة في ما نقدرش نتجاوزها - 01:16:34

اتفضل يا وئام من اول آآ واوحينا اليه لتنبئنهم شيخنا سامحني فتحت الصفحة التالية هات رقم اتنين هات رقم اتنين اللي هي طبعا الفايدة الونها قلناها ان هو لا يلزم ان يكون الوحي للنبوة. لأن ممكن يكون الوحي آآ مثلا او اوحي ربك الى التحل او - 01:16:50

واوحينا الى ام موسى عن ارض ايه؟ هات من اول وجاءوا اباهم عشاء بيكون. عشان نشوف هذا الكيد خليني اقرأ لها لحد ما تجيبيها انت. الفائدة الثانية. نعم. الفائدة الثانية. قول الله تعالى وجاءوا اباهم عشاء بيكون. انما جاءوا عشاء - 01:17:14

هنا اقدر على الاعتذار في الظلمة. ولذا قيل لا تطلب الحاجة بالليل فان الحياة في العينين. ولا تعذر في النهار من ذنب فتتجلج في الاعتدال فتتجلج في الاعتذار. وايضا جاءوا عشاء ليكون اتيانهم متأخرا عن عادتهم. واتوا باكين ليكون بكافؤهم ذليلا لهم وقرينة على صدقهم - 01:17:34

ثالثا قول الله تعالى وجاءوا اباهم عشاء بيكون. هذه الآية دليل على ان بكاء المرء لا يدل على صدق مقاله. احتمال ان يكون تصنعا من الخلق من يقدر على ذلك ومنهم من لا يقدر. فمن الفوائد فمن فوائد الآية عدم الاغترار بكاء الخصم وعدم الاغترار بزخرف القول - 01:17:54

رابعا قول الله تعالى قالوا يا ابانا انا ذهينا نستيق فيه مشروعية المسابقة خامسا قول الله تعالى قالوا يا ابانا انا ذهينا نستيق فيه من الطب رياضة النفس والدواب وتمرين الاعضاء على التصرف - 01:18:15

سادسا قولهم وما انت لمؤمن لنا ولو كنا صادقين في تقرير ما يحاورونه. يقولون ونحن نعلم انك لا تصدقنا والحالة هذه. لو كنا عندك

صادقين. فكيف وانت تتهمنا في ذلك؟ لانك - 01:18:31

خشيت ان يأكله الذئب فاكله الذئب. فانت معذور في تكذيبك لنا لغراية ما وقع وعجل ما اتفق لنا في امرنا هذا سابعا قول الله تعالى وجاؤوا على خامسه بدمه كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا. فيه اعمال الامارات والحكم والحكم بها - 01:18:46

والاية اصل في الحكم بالقرائن. لكن محل العمل بالقرينة ما لم تعارضها قرينة اقوى منها ابطلتها عقوبة لما جعلوا يوسف في غيابه في غيابة الجب جعلوا على قميصه دما. ليكون وجود الدم على قميصه قرينة على صدقهم في دعوانه في دعواهم انه - 01:19:04

ولا شك ان الدم قرينة على افتراس الذئب له. ولكن يعقوب ابطل قرينته هذه بقرينة اقوى منها وهي عدم شق القميص ولذا صرخ بتكذيبه لهم في قوله بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان وعلى ما تصفون - 01:19:24

فيجب على الناظر ان يلحظ القرائن والامارات والعلامات اذا تعارضت فما تبجح منها قضى بجانب الترجيح ثامنا قول الله تعالى يعني زي ما يذكروا القصة المعروفة عن سليمان عليه السلام لما تنازع امرأتان في طفل - 01:19:43

الذئب جه اخد طب من الطفليين. فكل واحدة تقول ده طفلي وده طفلي. فهو جه قال طيب انا هجيب سكين واقسمه بالنص. فواحدة قالت لا لا وفضلت تبكي قالت لي لأ خلاص هي هو ابنتها - 01:20:01

هو ابنتها فعرف ان هي يعني التي تخاف عليه هي امه فده عمل القرائن يعني وزي ما هيأتني معنا اللي هي الصورة اصلا مهمة جدا في القراعن زي ان كان قميصه قد من قبل وهكذا - 01:20:13

ثامنا قول الله تعالى وجاؤوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فيه ان سوء الظن مع وجود القرائن الدالة لك عليه غير من نوع ولا محروم تاسعا قال الله تعالى وجاءوا اباهم عشاء الایات اية ان لم انما لم يصدق - 01:20:27

نعم انما لم يصدق يعقوب بنيه حين قالوا اكله الذئب. وعملوا تلك القرائن المبررة لقولهم لأن المعلوم لا يعارضه الشك والوهم. الشك فانه قد علم برأيا يوسف وربما بغيرها ما يؤول اليه حال يوسف. من تمام النعمة التي تشمله وتشمله الال يعقوب - 01:20:54

عاشرها في قوله تعالى هنا كده ايه يا شباب اني كانك في نفسك بتقول طيب اذا كان يعقوب موقنا انهم كذبوا وان يوسف حي لماذا لم يذهب؟ يعني لماذا لم يذهب ويطلب يوسف؟ سياتيك الجواب - 01:21:14

عاشرها في قوله تعالى وجوابهم عشاء ي يكون الى نهاية الایات انه لا ينبغي ان ان يفتر ان يفتر بمجرد صورة القرائن. فكم حصل بمثل هذه التمويهات من الاغترار وقلب الحقائق؟ لهذا كان - 01:21:37

يجعلون كل احتمال يجعلون كل احتمال على بالهم. وينظرون الى الامور من جميع جهاتها ونواحيها. احد عشر قال الله تعالى حكاية عن يعقوب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. انما فوض يعقوب عليه السلام الامر الى الله. ولم يسع للكشف عن مصير - 01:21:52

عليه السلام لانه علم تعذر ذلك عليه لكبر لكبر سنه. ولانه لا عضد له يستعين به على ابناء اولئك. وقد صاروا هم كان في البعد بينه وبين يوسف عليه السلام فايس من استطاعة الكشف عن يوسف عليه السلام بدونهم - 01:22:12

الا ترى انه لما وجد منهم فرصة قال لهم اذهبوا فتحسروا من يوسف واخيه. يا سلام على الجميل ده. معنى جميل جدا. يعني المفروض ان لما يكون واحد تصور واحد وعنده اولاد وفيه ولد منهم تاه. وهو لوحده. فطبعي جدا هيقول لهم تعالوا نطلع ندور. طب اذا كانوا هم - 01:22:28

انفسهم اللي دبروا لاخفائه. فمن يستعين؟ المعنى جميل جدا وهو يدل على ان العبد اذا لم يجد اي سبب ببذهله فليس عنده الا تفويض الامر الى الله لان هو مش مش هيقدر يروح هيروح يدور عليه فين - 01:22:48

وعارف انهم اللي دبروه. وهو عارف انهم اخفوه. ولا يستطيع ولا قدرة له لكبر سنه. والمفروض انه كان يستعين بهم. لا ده هم انفسهم الذين فعلوا في ذلك. ولذلك لما وجد فرصة قال اذهبوا فتحسروا من يوسف واخيه يعني دوروا عن على الاثنين - 01:23:07

اثني عشر في قوله تعالى عن يعقوب عليه الصلاة والسلام فصدتهم جميل والله المستعان على ما تصفون. مع قوله سبحانه عنه انما

اشكوا بس وحزني الى الله ان الشكوى الى الله لا تنافي الصبر الجميل - [01:23:24](#)

ثلاثة عشر ذكر الله في القرآن الصبر الجميل والصفحة الجميلة والهجر الجميل. فالصبر الجميل الذي لا شكوى معه الى المخلوق.  
والهجر الجميل الذي لا اذى معه والصفح الجميل الذي لا عتاب معه - [01:23:42](#)

نعم طيب خلينا نقف هنا لان انا معلش بعد شوية عندي درس كمان. فكتفي على هذا المقدار. جزاكم الله خيرا. معلش هو الوقت قليل  
لكن ان شاء الله غدا في الصباح بازن الله ناخد درس يكون اطول شوية - [01:23:56](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والحمد لله رب العالمين. يا ريت نحاول كده ناخد السورة يعني نكثر من قراءتها ونأخذها تدريب لنا  
لنجاول ان نستخرج ما ينفعنا الله به وهذا ما نرجوه. مش ان احنا بس نقول الفائدة ونفرح بها لأن احنا نعيش هذه الفائدة - [01:24:11](#)

ونتعلم من اولئك الانبياء الكرام. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله خيرا واب - [01:24:26](#)